Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصلحة استطاعت بطريقـــة أو بأخرى أن تطيح بالنظام الأردني وتفسح المجال أمام الفلسطينيين لاستلام زمام الأمور في الأردن فمن يضمن للعدو الصهيوني ومن خطط معـــه لهذه الغاية ألا يصبح النظام الجديد قاعـــدة انطلاق لمحاربة العدو الصهيوني بهدف تدمير كيانه تدميراً كاملا . فالفلسطينيون يتطلعون دائماً الى تحقيق تلاحم كامل بينهم وبين الشعب العربي في الأردن خصوصاً وفي ســـوريا ولبنان ومصر والعراق الذي يشكل عمقاً جغرافياً واستراتيجياً وبشرياً وعسكرياً وخبرة حربيـــة عملية اكتسبها في حرب الخليج . الأمر الذي يساعد على خنق الكيان المعتدي وإسقاط المشروع الصهيوني برمته . وليـــس الشعب العربي في الأردن ، أو في غيره بأقل اندفاعاً نحو مثل هذا الهدف .

ولهذا كله يرى قادة العـــدو الصهيوني ومفكروه ومهندسو الاستراتيجية الصهيونية أنفسهم في ورطة لا يعرفون كيف يخرجون منها . فهم أمام احتمالين الآن ، أحلاهما مرّ :

١ ــ ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة . وهذا يضع دولة العدو أمام نتيجتين :

آ ــ إلغاء الصيغة اليهودية عن دولة الكيان الصهيوني ، وهذا يعني فشل المشروع الصهيوني وسقوطه .

ب ــ طرد الفلسطينيين العرب كلهم أو معظمهم أو إبادتهم للحفاظ على يهودية الدولة ، وهذا أمر ليس باليسير ، ونتائجه خطيرة جداً ، بل هو مستحيل كما أشرنا سابقاً .

٢ ــ تسليم الضفة والقطاع الى الفلسطينيين ، وهـــذا يعني عودة